

الأمثال في القرآن الكريم

(180) النحل 29 التمثيل التاسع والعشرون (وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ إِذَا

عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ الْاَئِمَانَ
عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ سَاءَ يَعْزِمُ مَا تَفْعَلُونَ * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتِ
عَهْدَهُمْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بِيَدِكُمْ
أَنْ تَكُونُوا أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنْ زَمَّا يَدْبُلُوكُمْ وَإِ

وَلَا يَدْبِيحُنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)، (1) تفسير
الآيات التوكيد: التشديد، يقال أوكدها عقدك، أي شدك، وهي لغة أهل الحجاز و"الانكاث"
الانقاص، وكل شيء نقض بعد الفتح، فقد انكاث حبلًا كان أو غزلًا. و"الدخلاء" ما أُدخل في
الشيء على فساد، وربما يطلق على الخديعة، وإن ما استعمل لفظ الدخل في نقض العهد، لانه
داخل القلب على ترك البقاء، وقد نقل عن أبي عبيدة، انه قال: كل أمر لم يكن صحيحاً
فهو دخل، وكل ما دخله عيب فهو مدخول. هذا ما يرجع إلى تفسير لغات الآية وجملها.